

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الصاد .

قضض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت دفرة أم عبد الله بن أذينة : كُنْذًا نطوفُ مع عائشة Bهما فرأتُ ثوباً مُصَلَّباً فقالت : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رآه في ثوبٍ قَصَبَه . الضمير للتصليب . والقَصَبُ : القَطْعُ ومنه القصب للرطبة أنه يُقَصَّبُ واقتضابُ الدابة : ركوبُها قبل أن تُراض لأنه اقتطاع لها عن حال الإهمال والتخلى ثم استعيرَ منه اقتضابُ الكلام وهو ارتجاله من غير تهئية . قال في الملاعة : إنَّ جاءت به سبباً قضيء العين فهو لهلال بن أمية . هو الفاسد العين . يقال : قَصِيء الثوبُ وتَقَصَّأَ إذا تفسأَ وقَرَّ به قضيئة : بالية متشققة والقَصْأَةُ : العَيْبُ . قضض يؤوِّتَى الدنيا بقَصَصِّها وقَصَصِيضها . أي بأجمعها ; من قولهم : جاءوا بقَصَصِّهم وقضيضهم وقَصَصِّهم بقضيضهم وقد روى : بالرفع . والمعنى : جاءوا مجتمعين فَيَقْضُصُّ آخِرهم على أولهم من قولهم . قضضنا عليهم الخيلَ ونحن نَقْضُصُّها قَصَصًّا فانقضت . القَصَصُّ في الأصل : الكسر فاستعمل في سرعة الإرسال والإيقاع كما يقال : عَقَاب